



الفصل الرابع عشر



هذا الرجل بخيل!

الشخصية البخيلة:

كالعادة تعتقدون أنني سأقول اتصلت فانيليا، ولكن لا؛ اتصلت «نيسكويك» وهي الأخت الصغرى لها لتخبرني عن تلك القصة المضحكة التي حدثت معها.

«قام بعرض تقسيم الفاتورة عند تناول الطعام معها، تقول أن إجمالي حساب الفاتورة: 300 جنيه، نظر إليها وقال: 150 عليا و150 عليك، النص بالنص.»

«ظنت في البداية أنه من مؤيدي المساواة بين الجنسين، ولكنها تفاجأت بآرائه أن المرأة هي المسئول الوحيد عن إدارة المنزل وتربية الأطفال.»

يشكو الرجال على مواقع التواصل من أن المرأة ليست سوى كائن مادي. يقولون إن النساء مخلوقات مكررة، و على استعداد لبيع أرواحهن والتعامل مع الرجال من أجل الحصول فقط على الهدايا، أغلب الرجال الذين ينشرون تلك الشائعات عاطلون عن العمل، لا يمتلكون شقة للزواج ولكنهم ماهرون فقط في «إتهام المرأة بالجشع».

يبدو أحياناً أن الرجال يبالغون، لأن هذه الاستراتيجية المثالية تساعدهم على تبرير طمعهم في الحصول على كل شيء من المرأة مقابل لا شيء منهم. قبل الزواج برجلك، انتبهي جيداً لعالمه الداخلي، وقومي بتحليل أفعاله، في محاولة لفهم ما إذا كان شخصاً يمتلك شخصية سوية أو شخصاً لديه خلل ما .

العلامة الأولى: هذا النوع من الرجال لا يمتلك أي رغبة في العطاء أو التصديق أبداً، هو يعتقد من كل قلبه أن توفير الخمس جنيهات أهم من التصديق بهم. يمكنك ملاحظة هذا الأمر بسهولة في المرات التي تقابلينه فيها.

هذا الموقف ليس موجهاً إليك فقط، لكن هذه الأفعال الصغيرة من الجشع تمنحك فرصة لفهم الطبيعة الحقيقية لرجلك. إذا كان بخيلاً جداً بحيث لا يترك مبلغاً صغيراً على الأقل للفقراء، فلا تتوقعي منه شيئاً جيداً.



العلامة الثانية: لا يدعوك إلى تناول كوب من القهوة في مقهى، إنه لا يدعوك إلى شيء طيلة التعامل.

البخلاء لا يأكلون في المطاعم لأنهم يجدونها باهظة الثمن وغير منطقية. لديهم مشكلة في فهم أنه في بعض الأحيان يكون من الضروري الخروج عن الروتين المالي والتخلص من تلك الأمور التعقيدية مرة واحدة على الأقل.

إسألني نفسك هل هو فقير، الجميع يستطيع تحمل ثمن فنجان قهوة في المقهى. إذا لم يكن فقيراً، فهو شخص جشع بشكل لا يصدق يجب عليك الابتعاد عنه لأن الجشع مرض يصيب القلوب وهو يحتاج إلى أخصائية نفسية لعلاجها، «فلو إنتي شايفة نفسك دكتورة نفسية، روجي عالجيها».

العلامة الثالثة: لن يفي البخيل بتوقعاتك أو يقدم لك مفاجأة لطيفة، لأن كل الأشياء اللطيفة مثل: باقة الأزهار أو الهدايا البسيطة حتى تكلف مالياً. إذا تكرر حدوث الأمر على مدار فترة طويلة من العلاقة، يجب ألا تتصرفي كما لو أن كل شيء على ما يرام. خلاف ذلك، لأنها سوف تتحول إلى عادة، وسوف تعانين من تلك الصفة إلى الأبد.

العلامة الرابعة: إذا صادف في إحدى المرات وأحضر إليك هدية وأخبرك بتلك الجملة: فاعلمي أنه بخيل؛ بمعنى أنه ظل يلمح عن سعر الهدية أو عن مدى قيامه بإنفاق النقود عليك هذا الأمر ليس علامة جيدة.



لحظة واحدة!، كل تلك النصائح في العلاقة الرسمية؛ أما إذا كانت علاقتك به مجرد صداقة فهو ليس مجبراً على جلب الهدايا أو أن يدفع الفاتورة وكذلك لا أعترف بأن تأخذ الفتاة المحترمة من الشاب أي شيء خارج التعامل الرسمي، لأنه ببساطة «هايعايرك بيها قدام»، إذا حدث واضطرت لقبول إحدى هداياه عليك بأن تقدمي المقابل من خلال هدية لطيفة منك.

